

بَابُ الْمُنْتَظَرِ

قد رأينا بعد الانتصار وجوب فتح منا الباب ففضاه ترفيحاً في المعارف وأنها لا لهم وتخصه الزنادق .
ولكن الهدية في ما يشرح ليد على احمدي فمن برهانه كفو . ولا تدرج ما خرج من موضوع المتنطف وبراغي في
الادراج وعدم ما يأتي . (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فمناظركه نظورك (٢) انه
الفرض من المناظرة انوصل الى الكفاية . فاذا كان كالمثب اعلاط غير عظيم كان المتعرف باعلاطوا اعظم
في (٣) غير الكثره ما قل ودل . فالملفات النهائية مع الاجاز لتستدر على المطلة

نظرة في المؤلف الغريب

الى علامتين المتضالين منشي المتنطف الازهر

رأيت في المتنطف السابق ما اتحف به القراء بما ذكره عن ذلك "المؤلف الغريب"
للكتابة الانكليزية في حقيقة الرجل . فقرأته بلذة واستمناس . فليس الذللانسان من
النظر في عقول الناس . وان لي كلمة على زعم المؤلفة ان المرأة تستغي عن الرجل وتطيب لها
الحياة بغير حبه والقرب منه

انها شبت المرأة بالكلب وشبت الرجل بالمرثم قالت "وما يربيد حبيبي (سيف هذا
الشبه) ولعنا نعين النساء بالمرثمة (جمع مرث) والآفا يمحلتنا على الولع بها لو لم تكن تمثل
الرجال " . واراها نقضت بهذه الحجة ما ايرته من القول باستغنائها عن الرجل فاذا كانت
تميل الى من يتله (على بعد التثليل) فكيف لا تميل اليدهو . ولقد اثبتت بهذا ما لا خلاف
فيه من ان المرأة منطوية على حب الرجل وان الرجل منطور على الميل اليها والرضبة فيها وهذه
من سنن البقاء التي لا تعارضها الاهواء وقد قلت فيها ختام قصيدة

ان من كان همه نقض شيء يقتضيه الوجود حلف عناء
يرجع الراغب المجد كثيراً ان تصدى لسنة للبقاء

حين عبد الفتاح الجمل

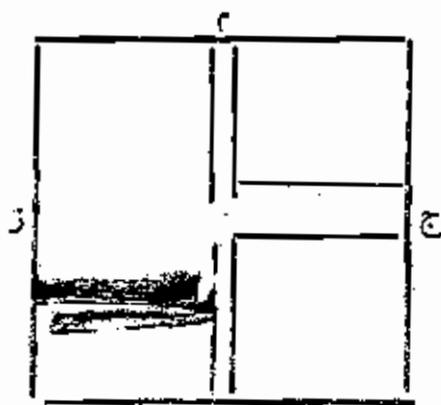
اسباب المد والجزر ومبادرة الاعتدالين والكبور

حضرة منشي المتتطف الفاضلين

بما ان سطح الارض ليس على علو واحد بل يختلف علواً كاختلاف البر والبحر ولا قشرتها على كثافة واحدة بل تختلف كثافة باختلاف الماء والييس فيقتضي ان لا تكون جميع اجزائها المتقابلة متوازنة ثقلاً . ويقتضي اذ ذلك ان لا يكون مركز ثقل الارض في مركزها الهندسي بل شرفاً عنهُ الى جهة الجانب الاثقل من قشرتها فهو في جهة طول $23^{\circ} 14'$ شرقاً كما ينتج مما يأتي . والارض في دورانها على محورها يجب ان تسبق مركز ثقلها فتدور عليه لا على مركزها الهندسي فالمحور الحقيقي اي الذي يجب ان تدور عليه يقتضي ان يكون مارةً بمركز ثقلها لا بمركزها الهندسي

ثم ان علاقة الارض بالقمر من جهة التجاذب يقتضي ان تكون منوطة بمركز ثقلها ايضاً لا بمركزها الهندسي فمركز ثقلها يجب ان يكون محفوظاً بقوة التجاذب بين الارض والقمر على بعد واحد من القمر ابداً . فاذا دارت الارض ومحورها المار بمركز ثقلها من بوط على بعد واحد من القمر اقتضى ان محورها الهندسي يدور حوله لكن بحيث لا يرسم احد المحورين او كل منهما اسطوانة حول الاخر بل يتحرك كل منهما في خط مستقيم كما ترى في الرسم الآتي

سيز اربع قطع خشب مرسية على قطعة اخرى كبيرة في هيئة مربع بحيث يكون بين القطع بعد قليل يتكون منه شكل صليب فارغ يسع مساراً يرفيه بسهولة كما يظهر من الشكل



ثم خذ قرصاً مستديراً من خشب او غيره ودق في مركزه مساراً لينفذ من الجانب الآخر

بقدر سمك الاخشاب او اقل قليلاً . وصدق مسباراً آخر بين مركز القرص ومحيطه ابنا شئت .
ثم اطبق القرص على الصليب بحيث يدخل المسبار المركزي في مركز الصليب والمسبار الجانبي
في احد اذرع . ثم ازمم حول القرص وهو على هذا الوضع مربصاً غيراً على اربع اذرع
الصليب . ثم دور القرص كالرشي فيتحرك كل من المسبارين في خط مستقيم من الصليب
ويخرج القرص من المربع مرتين كلما دار دورة كاملة

الارض القرص مقطوع الارض على خط الاستواء والمسبار المركزي محورها الهندسي
والمسبار الجانبي محورها المار بمركز ثقلها وقد سميت المحور الحقيقي تمييزاً له عن الاول .
وافرض التمر فوق ج وادر القرص بحيث يتحرك المسبار الجانبي أي محور الارض الحقيقي في
م د لكي يكون على بعد واحد من التمر كما تقتضي الجاذبية فيتحرك المحور الهندسي في ج ز
وتخرج الارض من المربع عند ج وعند ز أي مرتين في كل دورة فتقرب الى التمر تارة
وتبعد عنه أخرى والفرق بين قربيها الاقرب منه وبعدها الابعد عنه يعدل مضاعف البعد
بين المحورين . فالارض اذاً في تردد دائم من التمر واليه كالمكوك
الشيخة الأولى من هذه الحركة المد والجزر

عند ما تكون الارض متحركة نحو التمر فالماه الذي تحته لا يوافقها في هذه الحركة
محافظة على السكون فينزلق الى الورا فيصبح تحت التمر جزر وعند ما تكون ذاهبة عنه ينزلق
كذلك الماه من الجهة المقابلة الى الورا فيصبح جزر ايضاً في الجهة المقابلة للقرص والماه المنزلق
من هنا ومن هناك يتراكم عند م و د فيكون منه المد على البعد المتوسط بين النقطة التي تحت
القرص والنقطة التي تقابلها فالمد اذاً يكون منطقة محيطة بالارض انما لا يعلم في كل اجزائها
على التساوي كما عند القطبين مثلاً فانه يكون واضناً بسبب قوة التباعد عن المركز

والمد يكون طالياً متى كان السطح الذي يمر بمحوري الارض عمودياً على جهة التمر كما اذا
كان التمر في طول ضو ٤١ شرقاً وطول نحو ٧٦ غرباً من حاجرة كرتويج فيعلم المد في طول
نحو ٤١ شرقاً حيث مركز ثقل الارض كما سيبي وفي طول نحو ٩٤ شرقاً ايضاً لان
الارض حينئذ تكون على اسرع حركتها في اقربها الى التمر والتباعد عنه . والمد الاعلى
يحصل متى كان التمر في الاقتران والاستقبال لان الشمس لا تمارسه حينئذ . اما متى كان
في احد التربيعين كما اذا كان فوق ج والشمس فوق م فركز ثقل الارض يكون متحركاً ايضاً
من الشمس واليه كما يكون المركز الهندسي متحركاً من التمر واليه وعلى جهة عمودية من حركة
الثاني فاذا اقترب الى الشمس اي لجهة م قلت الشمس جذبها للمركز انتقل المشترك بين

الارض والقمر فابتعدت الارض قليلاً حنفياً لتوازنة واذا ابتعد مركز ثقل الارض عن الشمس لجهة دجبت المركز المشترك فانقربت الارض اليها فهذه الحركة المترددة من الشمس واليهما تؤثر قليلاً في المد والجزر عكس تأثير القمر لانها عمودية على جهته فنصفه.

النتيجة الثانية بيضة خط الاستواء

اذا فرضت خطاً في قلب الارض يمر بالمحورين الهندسي والحقيقي وينتهي طرفاه عند خط الاستواء فكل من تقطعي مثلثاً بخط الاستواء ترسم دائرة كما دارت الارض على ذاتها دورة كاملة لكن النقطة التي الى جانب المحور الحقيقي وهي في طول $23^{\circ} 14'$ شرقاً ترسم دائرة صغيرة اما النقطة المقابلة لها وهي في طول $23^{\circ} 14'$ شرقاً ترسم دائرة أكبر بحيث ان نصف قطرها يزيد عن نصف قطر الأولى مضاعف البعد بين المحورين وكثاها لثان دورتهما في وقت واحد فالثانية اذا تكون اسرع وتكون قوة التباعد عن المركز عندها اشد وبما ان هذه النقطة واقعة في اواسط الياسينيكي حيث الجانب الاخف من الارض وهو ماله سهل الحركة فزيادة قوة التباعد عن المركز تمتد المائة ميلين عن مساواة سطح الارض فالخط الموصل بين هاتين النقطتين اصول من العمودي عليه يميلن كما وجد عماء الفلك . لكن خط الاستواء على هذا الرأي يقتضي ان يكون بيضياً لا اهليلجياً رأسه في طول $194'$ شرقاً وعقبه في طول $23^{\circ} 14'$ شرقاً

ملاحظة مناسبة . اذا شئت ان تخمن على موقع مركز ثقل الارض بملاحظة رسم البرين العظيمين الشماليين فلا اضلك تضعه الآ في نحو الهاجرة الواقعة في $14'$ طول شرقي من كرينويج والى شمالي خط الاستواء فالتنظر يوافق على الاحوال

النتيجة الثالثة اختلاف مواقع الاجرام السموية

بما ان دوران الارض على هذه الكيفية يجعل اي نقطة من سطحها تدور من الغرب الى الشرق بسرعة غير متساوية في كل اجزاء الدورة الواحدة لانها تدور في اهليلجي طويل وبحركة مضطربة فيقع اختلاف في مواقع النجوم بتغير تغيير جهة القمر من الارض ونسبة موقعه الى السطح المار بمحوري الارض . فدرس هذا الامر يعين على تعيين مواقع النجوم ثم ان نتيجة أخرى مهمة في علم الفلك نتجت من تولد مركز ثقل جديد للارض وهي مبادرة الاعتدالين والكبو

لما كانت الارض سائلة وقبل ان يتجمد سطحها كانت مركز ثقلها في مركزها الهندسي فكانت تدور بحركة منتظمة على محور ثابت لا يتحرك ولا يميل . فالمد والجزر وبمبادرة

الاعتدالين والكبور لم تكن موجودة وخطها الاستوائي كان دائرة تامة . هذا مقتضى الطبيعة فلما تحجّدت وتغير نظام قشرتها تغيرت ميزانيتها تولد مركز ثقل جديد منحرف عن خط الاستواء وعن محورها اخندي فصدتها وهي تدور واماطا عن وضعها كأنها أصبحت بدفعة فصار قطبها يدور من الغرب الى الشرق طبقاً لدورانها على ذاتها فيرسم دوائر في الفضاء وكلها دار دوراً واحدة تكون قد دارت على ذاتها اوقافاً بل ملايين من الدورات كما ان البلبل الذي يديره الاولاد اذا قتل فدار وهو منتصب مستقيماً فاذا وضع بلطف من احد جوانبه مال فصار قطبية يرسم دوائر في الهواء وكلها رسم دائرة منها يكون قد دار على ذاته دورات كثيرة وبما ان محور الارض مائل على محور دائرة البروج فقطبة يدور حول قطبها من الغرب الى الشرق وخط الاستواء مائل عليها فيدور معه من الغرب الى الشرق فيلاني الشمس ويصل اليها قبل معادهم فتصل ببادرة الاعتدالين المعروفة

ثم ان القمر اذا كان على خط الاستواء او الى جنوبيه يكون مركز ثقل الارض الى شماليه فيجذبهُ هو الى جهة خط الاستواء لكي يدور كأنه في سطح يمر بالقمر فيقترب خط الاستواء الى دائرة البروج ويقترب قطب الارض الى قطب دائرة البروج واذا انتقل القمر الى نهاية بعدد الشمالي عن خط الاستواء اصبح مركز الثقل بينهُ وبين خط الاستواء فيجذبهُ هو اليه فيبتعد خط الاستواء عن دائرة البروج ويتبعد قطب الارض عن قطب دائرة البروج وهذا هو الكبور . وحلقة الارض الاستوائية تفعل ضد الكبور على ما ارى بسبب استنارها على الحركة في جهة واحدة ولولاها ربما كان الكبور اعظم مما هو والله اعلم

اللفظ
الدكتور ابراهيم الصليبي

اصل لفظة كعبة

سيدي منشي المتنطف الاغر

سألنكم في الجزء السادس من متنطف هذه السنة عن اصل كعبة ومكة فاجبت ان الاسم كعبة معروف من الكلمة كابل التي معناها مسجد قارى انكم مصيرون لان كلمة كابل كانت تطلق على بعض المعابد المسيحية ككعبة نجران وبعد البحث وجدت ان الكلمة كابل مشتقة من كاربالا اي العمل العملي وكاربالا كانت اسم لمبد عظيم وهو مشهد النبي تومز المذكور في التوراة في سفر حزقيال ص ٨ : ١٤ . والمذكور في تواريخ الشرق عن النبي تومز هو انه ولد في مدينة الاهواز وهجر الاهواز الى كربلاء وهناك قتل هو ووضوه وانصاره وبعد

قتله آتت به قبائل تلك السراحي وبنت على قبره قبة عظيمة وكانوا يأتون من جميع النواحي لاجل زيارته وكانوا في هذه الزيارات يشدون المراثي ويلبسون الثياب السوداء ويكون عليه وغالبا لا تكون هذه الزيارات الا في شهر تموز . اما اتباعه فقليلون الا ان البعض منهم في سوك شيخ والآخري البصرة واسمهم الآن الصابئون وأكثر عملهم في الصياغة ولا يزالون لأن يهجرون شعائرهم الدينية بالتطواف حول كربلاء ولبس الثياب السوداء وانشاد المراثي ويظن بعض الشيعة انهم يكون على الحسين (رضه) . وذلك من الاتفاقات الغربية اي ان يكون مشهد الامام الحسين هو ذات مشهد تموز وهذا ما قدرت على جمعه من هذا القبيل ودمتم

جميل اميراني

مدرسة الفنون بصيدا في ٢ لك ١ سنة ١٩٠٥

تأليف السيد محمد باقر

خشب التربة

من أهم المسائل الزراعية التي تهتم الفلاح المحافظة على خصب التربة والضئ بها فلا تضع سدئ ويعرف الخصب بأنه الحالة التي اذا وجدت التربة عليها امتدت النبات بمعظم ما يحتاج اليه من المواد اللازمة لنموه وزكاؤه . ولا يعلم تماما بما يقوم الخصب . فقد ظن بعضهم ان معرفة تركيب التربة الكيماوي تكفي لحل هذه المسألة ولكن لم يقر القرار بعد على ماهية التربة اللازمة للحصول على احسن النتائج اذ لا تعلم حاجات النبات تماما ولا تحليل النبات تحليلا كيميائيا نفي بالفاية . فان هناك عناصر لازمة لنمو النبات ولكن تحليل النبات والتربة لمعرفة تركيبها لا يكفي لتعيين الشروط اللازمة لوجود هذه المادة او تلك في التربة . نعم ان تحليل التربة والمواد التي تساعد على زيادة خصبها كثير الاهمية في نفسه ولكنه لا يمدد شيئا مذكورا في جنب الاحوال الطبيعية والبكتيريولوجية . وقد قلت ثقة الفلاح بالاسمدة التي تباع للحسين خصب التربة لانها لم تأت بالنتائج المنتظرة دائما

هذا وربما كانت احوال التربة الطبيعية اهم في عين الفلاح من كل امر آخر لوقوعها تحت سلطته ولكن لا الفلاح ولا العالم الزراعي عرفا كل ما ينبغي ان يعرف عنها . فان